

هل أوتر النبي ﷺ مرتين في ليلة واحدة ؟ جزء 2 حلقة 05 من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ما حكم من صلى الوتر اول الليل ثم نام ثم استيقظ اخر الليل واراد ان يصلي لله جل وعلا ما حكم من صلى الوتر اول الليل ثم قام من نومه اخر الليل واراد ان يتطوع وان يصلي لله جل وعلا. هذه مسألة مهمة - [00:00:00](#)

للعلماء فيها اقوال منها من صلى الوتر اول الليل ثم اراد بعد ذلك ان يتنفل من الليل فله ان يصلي شفعا شفعا ما يشاء ولا ينقض وتره الذي صلاه اول الليل - [00:00:32](#)

خلي بالك دي مسألة مهمة وتحدث خلافات كبيرة بين ابنائنا واولادنا ان الامر فيه سعة ولله الحمد والمنة من صلى الوتر اول الليل انظروا الى فقه الخلاف بين ائمتنا وسادتنا - [00:00:57](#)

من صلى الوتر اول الليل ثم استيقظ من نومه في اخر الليل واراد ان يصلي لله جل وعلا ماذا يصنع هل ينقض وتره الذي صلاه اول الليل لاننا امام روايتين - [00:01:20](#)

سابين كيفية الجمع بينهما الان ان شاء الله لا وتران في ليلة والرواية الثانية واجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا لا وتران في ليلة طيب هو صلى الوتر اول الليل واراد ان يصلي اخر الليل بعد استيقاظه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - [00:01:42](#)

ولا وتران في ليلة التدبر اقوال فقهاءنا وسادتنا وائمتنا قالوا من صلى الوتر اول الليل ثم اراد بعد ذلك ان يتنفل ان استيقظ في اخر الليل فليتنفل وليصلي شفعا يعني ركعتين ركعتين ما يشاء - [00:02:16](#)

ولا ينقض وتره الاول سبحانه الله! وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة قول الاحناف وقول المالكية وقول الحنابلة وقول الشافعي على المشهور من مذهبهم استدلوا بابه يدل بحديث عائشة الذي ذكرته انفا - [00:02:42](#)

والحديث في الصحيحين عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كان يصلي احدى عشرة ركعة فيسجد السجدة - [00:03:08](#)

من ذلك قدر ما يقرأ احدى خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة وفي رواية ام سلمة - [00:03:33](#)

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركع ركعتين بعد الوتر لان العلماء منهم من قال ثم يصلي ركعتين قبل صلاة الفجر في حديث عيشة قالوا تقصد ركعتي - [00:03:55](#)

سنة الفجر منهم من قال لا بل كان يصلي ركعتين وهو قاعد عليه الصلاة والسلام بعد الوتر وهو جالس كما في رواية ام سلمة ورواية واضحة والحديث رواه احمد والترمذي وابن ماجة - [00:04:18](#)

بسند حسن انها قالت كان صلى الله عليه وسلم يركع ركعتين بعد الوتر وفي رواية ابن ماجة وهو جالس كان يركع ركعتين بعد الوتر وهو جالس فيه وجه استشهاد وش الدلالة ايه - [00:04:37](#)

انه صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين بعد الوتر ولم ينقض وتره الاول بهاتين الركعتين يستدل ايضا مما رواه احمد والترمذي والنسائي وابو داوود بسند صحيح عن قيس ابن طلق - [00:04:57](#)

ومن باب الامانة العلمية فقيص ابن طلق مختلف فيه قال زارنا طلق ابن علي في يوم من ايام رمضان فامسى عندنا وافطر ثم قام بنا تلك الليلة ان يصلى بنا التراويح - [00:05:16](#)

ثم انحظر الى المسجد فصلى باصحابه حتى اذا بقي الوتر قدم رجلا وقال له اوتر باصحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة. لانه صلى الوتر - [00:05:37](#)

بهم في صلاته الاولى لا وتران في ليلة طيب في رواية في صحيح البخاري عن ابي جمرة قال سألت عائذا عاندا هو عائد ابن عمرو المزني رضي الله عنه وهو من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:58](#)

من اهل بيعة الرضوان من اصحاب الشجرة قال سألت عائذا رضي الله عنه هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا يوتر من اخره اذا اوترت من اول الليل - [00:06:21](#)

توتر من اخره وقال اصحاب هذا القول الوتر الاول اي الذي صلاه اول الليل مضى على صحته فلا ينبغي له ان يبطله بعد فراغه منه. قال الامام النووي رحمه الله - [00:06:47](#)

اذا اوتر في اول الليل ثم اراد ان يصلي نافلة او غيرها في اخر الليل جاز له ذلك بلا كراهة ولا يعيد الوتر الذي صلاه اول الليل ثم استدل على ذلك - [00:07:12](#)

في حديث ام المؤمنين عائشة وحديث ام المؤمنين ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الوتر الاول لا يمنع من ان يصلي الانسان بعده اذ لا يصح ان يتطوع المصلي بركعة واحدة الا في الوتر - [00:07:33](#)

وقالوا مستحيل انه يشفع ركعة قد سلم منها في اول الليل وهي ركعة الوتر الاولى المستحيل اذا قام من اخر الليل ان يبدأ بركعة اخرى واحدة بنية ان يشفع بها ركعة الوتر الاولى - [00:08:08](#)

قالوا هذا محال لا يصح لا في قياس ولا في نظر كيف تعود ركعة الوتر في اول الليل شفعاً في اخر الليل طيب كيف نجتمع بين الروايتين اذا كيف نجتمع بين الروايتين - [00:08:30](#)

الرواية الاولى لا وتران في ليلة والرواية الثانية واجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا اما عبدالله بن عمر رضي الله عنه فكان يجمع هذا الجمع كان اذا سئل عن الوتر قال اما انا - [00:08:57](#)

فلو اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلي بالليل اي ان استيقظ واراد ان يصلي اخر الليل ثم اردت ان اصلي بالليل شفعت بواحدة ما مضى من وتري. لا اله الا الله - [00:09:24](#)

هذا فعل عبد الله بن عمر اما انا فلو اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلي بالليل شفعت بواحدة ما مضى من وتري يعني يبدأ صلاة الليل في اخره اذا قام بركعة واحدة - [00:09:43](#)

بنية ان يشفع بها ركعة الوتر الاولى ثم صليت مثنى مثنى فاذا قضيت صلاتي اوترت بواحدة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نجعل اخر صلاة الليل هذا قول عبد الله بن عمر - [00:10:06](#)

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الوتر ثلاثة انواع الوتر ثلاثة انواع فمن شاء ان يوتر اول الليل اوتر فان استيقظ فشاء ان يشفعها بركعة ويصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر - [00:10:34](#)

وان شاء ركعتين حتى يصبح وان شاء اخر الليل هذا قول علي رضي الله عنه والاثار تصح موقوفة على عبدالله بن عمر وعلى علي رضي الله عنهما من قال بذلك - [00:10:59](#)

من التابعين كثر قال به سعيد بن المسيب وعلقمة والشعبي وابراهيم النخعي وسعيد بن الزبير ومكحول والحسن البصري روى ذلك ابن ابي شيبة عنهم المصنف وقال به ايضا طاووس وابو مجلس - [00:11:32](#)

وقال به ايضا سفيان الثوري ومالك وابن المبارك واحمد روى ذلك عنهم الامام الترمذي في سننه وقال انه اصح ورواه العراقي عن الازاعي والشافعي وابي ثور وحكاه القاضي عياض عن كثير من اهل العلم - [00:12:02](#)

بل لقد روى الترمذي عن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم جواز نقض الوتر في اول الليل بان يضيف اليه

ركعة اخرى ويصلي ما بدا له ان يصلي - [00:12:37](#)

ثم يوتر في اخر صلاته بركعة للجمع بين الروائتين لا وتران في ليلة واجعلوا اخر صلاتكم من الليل وترا. واستدلوا بحديث عبدالله بن عمر المذكور الذي ذكرته انفا وقالوا اذا اوتر - [00:13:01](#)

ثم نام ثم قام فلم يشفع وتره صلى مثنى مثنى كما قال الاولون ولم يوتر في اخر صلاته كان قد جعل اخر صلاة من الليل شفعا وفيه مخالفة واضحة لقوله صلى الله عليه وسلم واجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - [00:13:23](#)

هذا خلاف فريق يرى انه لا يجوز ان ينقض الوتر وفريق يرى جواز ذلك استدلالا الاولون على جواز صلاة الشفع بعد الوتر في حديث ام المؤمنين عائشة وبحديث ام سلمة - [00:13:56](#)

رضي الله عنه عنهن جميعا اما الفريق الاول الذي لا يرى ذلك قالوا بعدم الجواز وانه لا يجوز ان ينقض الوتر لان الرجل اذا اوتر اول الليل فقد قضى وتره - [00:14:20](#)

فاذا هو نام بعد ذلك ثم قام وتوضأ وصلى ركعة اخرى في هذه الصلاة غير تلك الصلاة خلاص وغير جائز في النظر ولا في القياس ان تتصل هذه الركعة التي سيصليها - [00:14:43](#)

في اول صلاته ان قام اخر الليل لا يجوز ان تتصل بالركعة الوتر الاولى التي صلاها في اول الليل لا يمكن ابدا ان تصير صلاته وترا اول الليل وصلاته وترا في اخر الليل - [00:15:02](#)

صلاة واحدة الامر والله الحمد فيه سعة فمن اراد ان صلى ركعة الوتر الاولى في اول الليل وختم بها صلاة الليل ثم نام ثم قدر الله عز وجل له ان يستيقظ من نومه - [00:15:22](#)

وان يصلي فليصلي ما شاء الله له ان يصلي واستدلوا على ذلك بحديث ام المؤمنين عائشة وبحديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الوتر وهو جالس - [00:15:45](#)

ومن اراد ان يأخذ بقول عبد الله ابن عمر وبقول علي رضي الله عنه اذا صلى اول الليل الوتر وقام من اخر الليل ان يستهل صلاته بركعة بنية ان يشفع بها ركعة الوتر الاولى - [00:16:05](#)

وان يصلي ما كتب الله له ان يصلي ثم يختم صلاته بركعة وتر ليجمع بين الدليلين في المسألة لا وتران في ليلة واجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا طيب فما حكم - [00:16:27](#)

من صلى مع الامام واراد ان يقوم من اخر الليل اذا قام اذا سلم الامام فليقم هو وليصلي ركعة ويسلم ثم يصلي ما كتب الله عز وجل له بعد ذلك في الليل ان يصلي - [00:16:48](#)

ثم يختم بركعة وتر واحدة - [00:17:13](#)